الذي لا حاجة اليه ولا دليل عليه   أن تفعل اي ولو بحسب
الاصل فلا يرد على عكس التعريف الافعال اللازمة للبنا
للمفعول لانها صالحة لذلك بحسب الاصل فهي متعدية
والمثل لها اللازمة للبنا للمفعول عارض بعد الوضع قال الروداني
والمراد ان تفعل من غير توسع بحذف الجار كما هو المتبادر
فلا يرد على طرده التعريف الليلة قمتها والنهار صمته
والدار دخلتها واما ايراد الصديق كتبته فسيذكر الشارح جوابه
واورد لزوم الدور لتوقف معرفة المتعدي على معرفة
الصحة المذكورة والعكس واجيب بان الصحة المذكورة تتوقف
بقبول النفس وصل الها اذ لا تقبل النفس قمته
باعادة الضمير الى غير المصدر كما تقبل ضربته كذلك فلا
تتوقف معرفة الصحة على معرفة المتعدي افاده م
ها ضمير غير الاضافة بيانية وخرج بها ها السكت فانما
تتصل بالقسمين   ان يصاغ منه اي صحة ان يصاغ
من مصدره لتوافق مذهب البصريين   تام اي
مستغن عن حرف الجر زاد في التسهيل باطراد لاخراج
نحو مرور الدار فانه يصح ان يصاغ منه اسم مفعول
فيقال الدار ممرورة لكن لا باطراد   صفة الها يعني
المصدر   والمعروف انها اي في حال نقصها اما في حال
تمامها فهي من قسم اللازم تارة والمتعدي تارة اخرى
الى شبيهها به اي في عمل الرفع والنصب والظاهر ان موضوع
كلام المص الفعل التام بقرينة قوله فانصب به مفعوله والا
لقال مفعولا او خبرا ولتقدم الكلام على الافعال الناقصة فتكون

ال

الذي الفعل في عبارة المص للعهد فتدبر   مفعوله اي المفعول به
لما مر   ان لم ينب عن فاعل اي ولم يضمن معنى فعل لازم والا
كان لازما او في حكم اللازم كما سياتي في الخاتمة وكان الاولى التنبيه
على هذا الان ما ذكره من عدم نصب المفعول اذا ناب عن الفاعل
علم من باب النائب عن الفاعل واعترض اللقاني كلام المص بان
مقتضاه ان فعل المجهول متعد وفيه نظر لان التعدي الى شي
نصبه اياه ومرفوعه ليس منصوبا لفظا ولا محلا وهو مدفوع
بانه متعد في الاصل ومرفوعه منصوب بحسب الاصل بنا
على الاصح ان صيغة المجهول فرع صيغة المعلوم   اذ
لا واسطة اي على ما يستفاد من كلامه هنا حيث قدم الخبر والا
فالجمهور على ان كان واخواتها واسطة كما تقدم والمص في التسهيل
على انما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر موضوع كل
من اللغتين كشكرته ونصحته ونصحت له واسطة وهو
الاصح من مذاهب ثلاثة فيه ثانيها متعد والحرف زائد ثالثها
لازم وحذف الحرف توسع   لذلك اي اللازم ذلك اذ عدم
الوقوع على المفعول به وعدم المجاوزة اليه لان ما ن للمفعول
المذكور   لازم له اي غالبا او بشرط عدم المنع فلا يرد ان كثرة
الاكل والحسن بزوالهما عند المرض افاده م   اذ الكثير الاكل
اي كان كثير الاكل سجية له فلا يرد ما قاله ابن هشام كثرة الاكل
عرض لا سجية لكن فسر الجوهري وابن سيده النهم
باشتداد الشهوة للاكل وفي القاموس النهم محركة
وكسحابة افراط الشهوة في الطعام وان لا تمتلئ عين الاكل
ولا يشبع نهم كفرح وعني فهو نهم ونهيم ومنهوم اهـ فلعل
قول الشارح اي كثر اكله نزل افراد وتفسير باللازم في التمثيل